

لسان العرب

(تمم) تَمَّ الشيءَ يَتِمُّ تَمًّا وتُمًّا وتَمَامَةً وتَمَامَةً وتَمَامَةً وتَمَامَةً
وتَمَامَةً وتُمًّا وأَتَمَّه غيره وتَمَّه وتَمَّه واسْتَتَمَّه بمعنى وتَمَّه تَمًّا به قال الفارسي
تَمَّامُ الشيء ما تَمَّ به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وأَتَمَّ الشيءَ وتَمَّ به
يَتِمُّ جعله تامًّا وأنشد ابن الأعرابي إن قُلْتَ يومًا نَعَمَ بَدَأَ فَتَمَّ بها
فإنَّ إمضاءها صِنْفٌ من الكَرَمِ وفي الحديث أَعُوذُ بكلمات الله التامَّاتِ قال ابن
الأثير إنما وصف كلامه بالتمام لأنَّه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نَقْصٌ أو عَيْبٌ
كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التَمَّامِ ههنا أنها تنفَعُ الْمُتَعَوِّذَ بها
وتَحْفَظُهُ من الآفات وتَكْفِيهِ وفي حديث دُعَاءِ الْأَذَانِ اللهمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ
التَّامَّةِ وَصَفَّهَا بالتَّمامِ لأنها ذِكْرٌ الله ويُدْعَى بها إلى عِبَادته وذلك هو الذي
يَسْتَحِقُّ صِفَةَ الكَمَالِ والْتِمَامِ وَتَتِمُّه كل شيء ما يكون تَمَامَ غايته كقولك هذه الدراهم
تمام هذه المائة وَتَتِمُّه هذه المائة والتَّيْمُّ الشيء التامُّ وقوله D وإذا ابْتَدَأَ
إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّ هُنَّ قال الفراء يريد فَعَمِلَ بهنَّ والكلمات عَشْرٌ من
السُّنَّةِ خَمْسٌ في الرَّأْسِ وَخَمْسٌ في الجَسَدِ فالتى في الرَّأْسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ الشَّارِبِ
وَالْمَصْمُومَةِ وَالْأَسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَاكُ وأما التى في الجَسَدِ فَالْخِتَانَةُ وَحَلَقُ
العَانَةِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَتَتَمُّ الرُّفُوعَيْنِ وَالْإِسْتِنْجَاءُ بِالماءِ ويقال تَمَّ إلى كذا
وكذا أي بَلَغَهُ قال العجاج لما دَعَا وَهَّابُ يَال تَمِيمِ تَمُّوا إِلَى الْمَعَالِي وَبَهَنَ
سُمُّوا وفي حديث معاوية إن تَمَّ مَتَّ عَلَى ما تريد قال ابن الأثير هكذا روي مُخَفَّفًا
وهي بمعنى الْمَشْدَدِ يقال تَمَّ عَلَى الأمر وتَمَّ عَلَيْهِ بِإِطْهَارِ الْإِدْغَامِ أي اسْتَمَرَ
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَتَامَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ أَي أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً
وقوله D وَأَتَمَّوا الْحَجَّ والعُمْرَةَ قيل إِتْمَامُهُمَا تَأْدِيَةُ كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنْ
الْوُقُوفِ وَالطَّوَّافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَوُلِدَ فلان لِيَتَمَّامَ .

(* قوله « وولد فلان لتمام إلخ » عبارة القاموس وولده لتمام ويفتح الثاني)
ولَّتِمَّامٌ بالكسر وليلُّ التَّمَامُ بالكسر لا غير أطول ما يكون من لِيَالِي الشَّتَاءِ ويقال
هي ثلاث لِيَالٍ لا يُسْتَتَبَانِ زِيَادَتُهَا مِنْ نَقْصِ مَانِهَا وَقِيلَ هِيَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَاعَةً فَمَا زَادَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَبِتَّ أَكْبَرُ الدُّلِّ التَّمَامِ وَالْقَلَابُ مِنْ
خَشْيَةِ مُقَشَّعٍ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B أَنَّهَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ A يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامَ

فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء ولا يَمُرُّ بِآيةٍ إِلَّا دعا الله فيها قال ابن
 شميل ليل التَّحَام أَطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجم هَوِيٌّ من الليل يَطْلُع فيه
 حتى تَطْلُع كلها فيه فهذا ليل التَّحَام ويقال سافرنا شهرنا ليل التَّحَام لا نُعَرِّسُهُ
 وهذه ليالي التَّحَام أَي شهراً في ذلك الزمان الأصمعي ليل التَّحَام في الشتاء أطول
 ما يكون من الليل قال ويَطُول لَيْلُ التَّحَام حتى تَطْلُع فيه النجوم كلها وهي ليلة
 ميلاد عيسى على نبينا وع والنصارى تعظمُ مَهمَّها وتقوم فيها حكي عن أبي عمرو الشيباني أَنه
 قال ليل تَحَام إذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة إلى خمس عشرة ساعة ويقال لليلة أربع عشرة
 وهي الليلة التي يَتَمُّ فيها القمر ليلة التَّحَام بفتح التاء وقال أبو عمرو ليلُ
 التَّحَام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتي عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين
 يَرُجِع قال وسمعت ابن الأعرابي يقول كل ليلة طالت عليك فلم تَدَمَّ فيها فهي ليلة
 التَّحَام أَوْ هي كليلة التَّحَام ويقال ليلُ تَحَامٌ وليلُ تَحَامٍ على الإضافة وليلُ
 التَّحَام وليلُ تَحَامِيٍّ أَيضاً وقال الفرزدق تَحَامِيًّا كَأَنَّ شَأْمِيَّاتٍ رَجَحْنَ
 بِجَانِبَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ وقال ابن شميل ليلة السَّوَاء ليلة ثلاث عشرة وفيها يَسْتَوِي
 القمر وهي ليلة التَّحَام وليلة تَحَامِ القمر هذا بفتح التاء والأول بالكسر ويقال
 رُئِيَ الْهَلَالُ لَيْتَمَّ الشَّهْرُ وولدت المرأة لَيْتَمٍ وتَحَامٍ وتَحَامٍ إذا أَلْقَتْهُ وَقَدْ
 تَمَّ خَلْفُهُ وحكى ابن بري عن الأصمعي ولدَتْهُ لِلتَّحَامِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَلَا يَجِيءُ
 نَكْرَةً إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَمِّمٌ دَنَا وَلَدُهَا وَأَتَمَّتِ الْحَبْلُ فِي
 مُتَمِّمٍ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَصْمَاءَ خَرَجَتْ وَأَنَا مُتَمِّمٌ يَقَالُ امْرَأَةٌ
 مُتَمِّمٌ لِلْحَامِلِ إِذَا شَارَفَتْ الْوَضْعَ وَوُلِدَ الْمَوْلُودُ لَيْتَمًا وَتَحَامًا وَأَتَمَّتِ
 النَّاقَةُ وَهِيَ مُتَمِّمٌ دَنَا نَتَاجُهَا وَأَتَمَّ الذَّيْبُ أَكْتَهَلَ وَأَتَمَّ الْقَمَرُ امْتَلَأَ
 فَبَهَرَ وَهُوَ بَدْرٌ تَحَامٍ وَتَحَامٍ وَبَدْرٌ تَحَامٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِدَ الْغُلَامُ لَيْتَمٍ
 وَتَحَامٍ وَبَدْرٌ تَحَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ تَحَامٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَقَمَرٌ تَحَامٍ وَتَحَامٍ
 إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَحَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ قَالَ الزَّجَاجُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَحَامًا عَلَى الْمُحْسِنِ أَرَادَ تَحَامًا مِنْ أَهْلِ
 الْمُحْسِنِينَ وَيَجُوزُ تَحَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَهُ مُوسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَاتَّجَاعِ أَمْرِهِ وَيَجُوزُ
 تَحَامًا عَلَى الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ وَتَحَامًا مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَكَذَلِكَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 الْمَعْنَى آتَيْنَاهُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ أَيِ لِلتَّحَامِ وَالتَّفْصِيلُ قَالَ وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
 بَفَتْحِ النُّونِ قَالَ وَيَجُوزُ أَحْسَنٌ عَلَى إِضْمَارِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنٌ وَأَجَازُ الْقُرْءَانُ أَنْ يَكُونَ
 أَحْسَنٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الَّذِي وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي
 إِلَّا مَوْصُولَةً وَلَا تُوصَفُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ صَلَاتِهَا وَالْمُسْتَتَمُّ فِي شَعْرِ أَبِي دُوَادٍ هُوَ الَّذِي

يطلب الصُّوفَ والوَبَرَ لِيُتَمَّ بِهِ نَسْجَ كِسَائِهِ وَالْمَوْهَبَ تُمَّةً قال ابن بري صوابه عن أبي زيد والجمع تَمَمٌ بالكسر وهو الجَزْزَةُ من الصُّوفِ أو الشعرِ أو الوَبَرَ وبِت أبي دواد هو قوله فَهَيَّ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِيَّ لَا يُوهَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتَمٍّ عَصَامُ أَي هَذِهِ الْإِبِلُ كَالْبَيْضِ فِي الصَّيَانَةِ وَقِيلَ فِي الْمَلَاةِ لَا يُوهَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتَمٍّ أَي لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُوهَبُ لَأَنَّهَا قَدْ سَمِنَتْ وَأَلْقَتْ أَوْ بَارَهَا قَالَ وَالْمُسْتَتَمُّ الَّذِي يَطْلُبُ التَّمَّةَ وَالْعَصَامُ خِيطُ الْقِرْبَةِ وَالْمُسْتَتَمُّ الْمُتَكَسِّرُ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا رَأَاهَا رُؤْيَةً هَيَّضَ قَلْبِهِ بِهَا كَانَتْ هَيَّاضَ الْمُتَعَبِ الْمُتَتَمِّمِ وَتَمَّ عَلَى الْجَرِيحِ أَجْهَزَ وَتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ أَكْمَلَهُ قَالَ الْأَعَشَى فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا إِلَيْهِ بَلَاءُ السُّوءِ إِلَّا تَحَبُّبًا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ ثَابَ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي .

(* قوله « أراه يعني إلخ » هكذا في الأصل ولعل الشاهد في بيت ذكره ابن سيدة غير هذا وأما هذا البيت فهو في الأصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل)
تَمَّ أَكْمَلَ حَجَّهَ وَاسْتَتَمَّ النَّعْمَةُ سَأَلَ إِيَّامَهَا وَجَعَلَهُ تَمًّا أَي تَمَامًا وَجَعَلْتَهُ لَكَ تَمًّا أَي بَرْتَمَامَهُ وَتَمَّ الْكَسْرُ فَتَمَّ وَتَتَمَّ انصَدَعَ وَلَمْ يَبْنُ وَقِيلَ إِذَا انصَدَعَ ثُمَّ بَانَ وَقَالُوا أَيْ قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا وَتَمًّا وَثَمًّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَي تَمَامًا وَمَضَى عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ قَالَ الرَّاعِي حَتَّى وَوَدُنَ لَتَمَّ خِمْسُ بَائِصٍ جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا بَائِصٍ بَعِيدٍ شَاقٍّ وَوَبَيْلًا وَخَيْمًا وَالتَّمِيمُ الطَّوِيلُ وَأَنَشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ لَنَا دَعَاوُ الْيَالِ تَمِيمٍ تَمُّوا وَالتَّمِيمُ التَّامُ الْخَلْقُ وَالتَّمِيمُ الشَّاذُّ الشَّدِيدُ وَالتَّمِيمُ الصُّلْبُ قَالَ وَصُلْبُ تَمِيمٍ يَبْدُهَا لَلْبَيْدِ جَوَزُهُ إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا أَي يَصِيقُ عَنْهُ اللَّيْدُ لَتَمَامِهِ وَقِيلَ التَّمِيمُ التَّامُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلُ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ الْجَذَعُ التَّمُّ التَّمُّ يُجَزُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَمَّ وَتَمَّ بِمَعْنَى التَّامِ وَيُرْوَى الْجَذَعُ التَّمُّ التَّمُّ فَالتَّمُّ الَّذِي اسْتَوْفَى الْوَقْتَ الَّذِي يَسْمَى فِيهِ جَذَعًا وَبَلَغَ أَنْ يَسْمَى تَنْدِيًا وَالتَّمُّ التَّمُّ التَّمُّ الْخَلْقُ وَمِثْلُهُ خَلْقُ عَمَّ وَالتَّمِيمُ الْعُودُ وَاحِدَتُهَا تَمِيمَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ الْخَرَزَ الَّذِي يُتَخَذُ عُودًا وَالتَّمِيمَةُ خَرَزَةٌ رَقُطَاءُ تُنْظَمُ فِي السَّيْرِ ثُمَّ يُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ وَهِيَ التَّمَامُ وَالتَّمِيمُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا سَيْئُورٌ وَعُودٌ وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ تَمَّ مَتُ الْمَوْلُودِ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَامُ وَالتَّمِيمَةُ عُودَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْخُرَشُبِ

تُعَوِّدُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ قَالَ وَالتَّمِيمُ جَمْعُ تَمِيمَةٍ وَقَالَ رِفَاعٌ .

(* قوله « رفاع » هكذا في الأصل رفاع بالفاء وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطةً بالقاف ومصله في شرح القاموس هنا وهناك) بن قيس الأسدي برلادُ بها نَيطَتْ عليَّ تَمَائِمِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو .

(* قوله « وفي حديث ابن عمرو » هكذا في الأصل ونسخة من النهاية بفتح أوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم أوله) ما أُبَالِي مَا أَتَيْتَ إِنْ تَعَلَّقْتَ تَمِيمَةً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ إِلَّا لَهُ وَيُقَالُ هِيَ خَرَزَةٌ كَانُوا يَعْثَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ قَالَ وَأَمَّا الْمَعَادَاتُ إِذَا كُتِبَ فِيهَا الْقُرْآنُ وَأَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا بَأْسَ بِهَا وَالتَّمِيمَةُ قِلَادَةٌ مِنْ سُيُورٍ وَرَبَّمَا جُعِلَتِ الْعُوذَةُ الَّتِي تَعَلَّقَ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ التَّمَائِمُ وَالرُّقَى وَالتَّوَلَّى مِنَ الشَّيْءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ التَّمَائِمُ وَاحِدَتُهَا تَمِيمَةٌ وَهِيَ خَرَزَاتُ كَانِ الْأَعْرَابُ يَعَلِّقُونَهَا عَلَى أَوْلَادِهِمْ يَنْدِفُونَ بِهَا النَفْسَ وَالْعَيْنَ بَزَعْمِهِمْ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ وَإِيَّاهَا أَرَادَ الْهُذُلِي بِقَوْلِهِ وَإِذَا الْمَنْدِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْدَفَعُ وَقَالَ آخَرُ إِذَا مَاتَ لَمْ تُفْلَحْ مُزَيْنَةٌ بَعْدَهُ فَتُوطِي عَلَيْهِ يَا مُزَيْنُ التَّمَائِمُ وَجَعَلَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ مِنَ الشَّيْءِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا وَاقِيَةً مِنَ الْمَقَادِيرِ وَالْمَوْتِ وَأَرَادُوا دَفْعَ ذَلِكَ بِهَا وَطَلَبُوا دَفْعَ الْأَذَى مِنْ غَيْرِ الَّذِي هُوَ دَافِعُهُ فَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوا لَهُ شَرِيكَاً فِيمَا قَدَّرَ وَكَتَبَ مِنْ آجَالِ الْعِبَادِ وَالْأَعْرَاضِ الَّتِي تُصِيبُهُمْ وَلَا دَافِعَ لَهَا قَضَى وَلَا شَرِيكَ لَهُ تَعَالَى وَتَقْدَسُ فِيمَا قَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَنْ جَعَلَ التَّمَامَ سُيُوراً فَغَيْرُ مُصِيبٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْدَبَرِيُّ بِلَادَةٍ بِهَا قُطِيعَتٌ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ ؟ فَإِنَّهُ أَضَافَ السُّيُورَ إِلَى التَّمَائِمِ لِأَنَّ التَّمَائِمَ خَرَزٌ تُثْقَبُ وَيَجْعَلُ فِيهَا سُيُورٌ وَخُيُوطٌ تَعَلَّقَ بِهَا قَالَ وَلَمْ أَرَ بَيْنَ الْأَعْرَابِ خِلَافاً أَنَّ التَّمِيمَةَ هِيَ الْخَرَزَةُ نَفْسُهَا وَعَلَى هَذَا مَذْهَبُ قَوْلِ الْأَثَمَةِ وَقَوْلُ طُفَيْلٍ فَإِلَّا أَمُتْ أَجْعَلَ لِنَفْسِي قِلَادَةً يُتَمِّمُ بِهَا نَفْسِي قَلَائِدَهُ قَبْلُ قَالَ أَيُّ عَاذِهِ .

(* قوله « قال أي عاذه إلى قوله إلى الواسطة » هكذا في الأصل) الَّذِي كَانَ تَقْلَسَّدَهُ قَبْلُ قَالَ يُتَمِّمُ يَحْطِهَا تَمِيمَةً خَرَزَ قَلَائِدَهُ إِلَى الْوَاسِطَةِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أُقْلَسَّدَهُ الْهَجَاءُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ تُمِّمَ إِذَا كُسِّرَ وَتَمَّ إِذَا بَلَغَ .

(* قوله « وتم إذا بلغ إلخ » هكذا في الأصل والتكملة والتهديب وأما شارح القاموس فذكر هذا الشطر عقب قول المتن وتمم الشيء أهلكه وبلغه أجله ثم قال في المستدرِكُ تم إذا كسر وتم إذا بلغ ولم يذكر شاهداً عليه) وَقَالَ رُوْبَةُ فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُ مُمْهُ قَالَ شَمْرُ

الغاشية وَرَم يكون في البطن وقال تُتَمِّمُهُ أَي تَهْلِكُهُ وتبْلَغُهُ أَجَلَهُ وقال ذو الرمة كانْهِيَاضُ الْمُعْذَنَةِ الْمُتَتَمِّمِ يَقَالُ طَلَعَ فَلَانٌ ثُمَّ تَتَمِّمُ ثُمَّ تَتَمِّمُ ثُمَّ أَي تَمَّ عَرَجُهُ كَسْرًا مِنْ قَوْلِكَ تَمَّ إِذَا كَسَرَ وَالْمُتَمِّمُ مَنْقَطَاعُ عِرْقِ السُّرَّةِ وَالتَّمِّمُ وَالتَّيْمَمُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالصُّوفِ كَالْجِرَزِ الْوَاحِدَةُ تُمَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَأَمَّا التَّمُّ فَأَرَادَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَاسْتَتَمَّ لَهُ طَلَبٌ مِنْهُ التَّيْمَمُ وَأَتَمَّ لَهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمُّ الْفَأْسُ وَجَمْعُهُ تَيْمَمَةٌ وَالتَّامُّ مِنَ الشَّعْرِ . (* قوله « والتام من الشعر إلخ » هكذا في الأصل وعبارة التكملة ومن القاب العروض التام وهو ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الآخر بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه) ما يمكن أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَيَسْلَمُ مِنْهُ وَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ تَمَامًا وَقِيلَ الْمُتَمِّمُ كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ الْبَيْتِ وَكَانَا مِنَ الْجُزْءِ الَّذِي زِدْتَهُ عَلَيْهِ نَحْوَ فَاعِلَاتُنْ فِي ضَرْبِ الرَّمْلِ سَمِيَ مُتَمِّمًا لِأَنَّكَ تَمِّمْتَهُ أَصْلَ الْجُزْءِ وَرَجُلٌ مُتَمِّمٌ إِذَا فَازَ قِدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَأُطْعِمَ لِحَمِّهِ الْمَسَاكِينَ وَتَمِّمَهُمْ أَطْعَمَهُمْ نَصِيبَ قِدْحِهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ إِنْ نِيَّ أُنْتُ تَمِّمُ أَيْ يَسَارِي وَأَمَّنْ دَحْهُمُ مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَ ذَا الْأُدْمَا أَي أُطْعِمَهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ وَمُتَمِّمٌ بَنُ زُوَيْرَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ شَاعِرٌ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ بِالْمُتَمِّمِ الَّذِي يُطْعِمُ اللَّحْمَ الْمَسَاكِينَ وَالْأَيْسَارُ وَقِيلَ التَّيْمَمُ فِي الْأَيْسَارِ أَنْ يَنْقُصَ الْأَيْسَارُ فِي الْجَزْءِ فَيَأْخُذَ رَجُلٌ مَا بَقِيَ حَتَّى يُتَمِّمَ الْأَنْصَبَاءَ وَتَمِّمٌ قَبِيلَةٌ وَهُوَ تَمِّمٌ بَنُ مُرَّةٍ بَنُ أُدٍّ بَنُ طَابِخَةَ بَنِ إِيْلِيَّاسَ بَنِ مُضَرَ قَالَ سَيْبُوهُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ تَمِّمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ وَيَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرِفُ وَقَالَ قَالُوا تَمِّمٌ بِنْتُ مُرَّةٍ فَأَنْزَلُوا وَلَمْ يَقُولُوا ابْنَ وَتَمِّمٌ الرَّجُلُ صَارَ هَوَاهُ تَمِّمِيًّا وَتَمِّمٌ أَنْتَسَبَ إِلَى تَمِّمٍ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ إِذَا دَعَوْا يَا تَمِّمِ تَمُّوا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ مِنْ هَذَا أَيِ اسْرِعُوا إِلَى الدَّعْوَةِ اللَّيْثُ تَمِّمٌ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَمِّمِيًّا الرَّأْيُ وَالْهَوَى وَالْمَحَلَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيَاسُ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ تَتَمِّمُ تَمَّ بَتَاءً يَنْ كَمَا يَقَالُ تَمَّضَّرَ وَتَنْزَّرَ وَكَأَنَّهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالًا لِلْجَمْعِ وَتَتَامُّوا أَيِ جَاءُوا كُلُّهُمْ وَتَمُّوا وَالتَّيْمَمَةُ رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ وَالْمِيمِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْجَلَ بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَادُ يُفْهِمُكَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَذْفِهِ الْأَعْلَى وَالْفَاءُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْهِ خُرُوجُ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ تَمَّتَامٌ وَالْأُنْثَى تَمَّتَامَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّيْمَمَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ لَا يَبِينُ اللِّسَانُ يُخْطِئُ مَوْضِعَ الْحَرْفِ فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِإِيْنَاءٍ مُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ التَّيْمَمَةُ التَّرِيدُ فِي التَّاءِ وَالْفَاءِ التَّرِيدُ فِي الْفَاءِ

